

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[535] الآيات : 46 - 52 وَقَدَّ مَكَرُّوْا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ ۞ مَكَرُهُمْ وَإِنْ
كَانَ مَكَرُهُمْ لِيَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ 46 فَلَا تَحْسِبَنَّ ۞ ۞ مُخْلِفًا
وَعَدَهُ رُسُلَاهُ إِنَّ ۞ ۞ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ 47 يَوْمَ تُبَدِّلُ الْأَرْضَ غَيْرَ
الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ 48 وَتَرَى
الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّرِينَ فِي الْأَصْفَادِ 49 سَرَّابِيلُهُمْ مِّنْ قَطْرَانَ
وَتَغْشَىٰ وَجُوهُهُمْ النَّارُ 50 لِيَجْزِيَ ۞ ۞ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ
۞ ۞ سَرِيعُ الْحِسَابِ 51 هَذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا
أَنَّمَا هُوَ إِلَهُهُ وَحْدَهُ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ 52 التفسير لا فائدة
من مكرهم! أشارت الآيات السابقة إلى نوع من عقاب الظالمين، وفي هذه الآيات أيضاً أشارت -
أولاً - إلى جزء من أفعالهم، ومن ثمَّ إلى قسم آخر من جزائهم الشديد وعقابهم الأليم.